

سنن سعيد بن منصور

2480 - حدثنا سعيد قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ﷺ : من كتب رسول الله ﷺ إلى قيصر أن { تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم } إلى قوله { مسلمون } وكتب إلى كسرى والنجاشي بهذه الآية فأما كسرى فمزق كتاب رسول الله ﷺ ولم ينظر فيه فقال مزق ومزقت أمتي .
وأما قيصر ! فلما قرأ كتاب يعني رسول الله ﷺ قال : هذا كتاب لم أسمع به بعد سليمان النبي A فدعا أبا سفيان و المغيرة بن شعبة وكانا تاجرين هناك فسألهما عن بعض شأن رسول الله ﷺ فأخبراه فقال بأبي وأمي ليملكن ما تحت قدمي فقال رسول الله ﷺ : إن لهم ملة .
وأما النجاشي فأمر من كان عنده من أصحاب رسول الله ﷺ أن أرسل إليه بكتابه فقال رسول الله ﷺ : أتركوهم ما ترككم